

Distr.: General  
25 June 2018  
Arabic  
Original: Arabic/English/Spanish



الدورة الثالثة والسبعون  
البند ٩٩ (ح) من القائمة الأولية\*  
نزع السلاح العام الكامل

## مراعاة المعايير البيئية في صياغة وتنفيذ اتفاقات نزع السلاح وتحديد الأسلحة

تقرير الأمين العام

### المحتويات

#### الصفحة

٢	.....	أولا - مقدمة
٢	.....	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢	.....	كوبا
٣	.....	لبنان
٣	.....	بنما
٤	.....	قطر
٥	.....	أوكرانيا



## أولا - مقدمة

- ١ - دعت الجمعية العامة في الفقرة ٤ من قرارها ٤٧/٧٢ المعنون "مراعاة المعايير البيئية في صياغة وتنفيذ اتفاقات نزع السلاح وتحديد الأسلحة" جميع الدول الأعضاء إلى أن تقدم إلى الأمين العام معلومات عن التدابير التي اتخذتها لتعزيز الأهداف المتوخاة في القرار، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا يتضمن تلك المعلومات إلى الجمعية في دورتها الثالثة والسبعين.
- ٢ - وعملا بذلك الطلب، أرسلت مذكرة شفوية إلى الدول الأعضاء في ٥ شباط/فبراير ٢٠١٨ تدعوها إلى تقديم معلومات بشأن هذا الموضوع. ويتضمن الفرع الثاني أدناه الردود الواردة في هذا الشأن. وستُنشر أي ردود يتم تلقيها بعد ١٥ أيار/مايو ٢٠١٨ على الموقع الشبكي لمكتب شؤون نزع السلاح ([www.un.org/disarmament](http://www.un.org/disarmament)) باللغة الأصلية التي وردت بها. ولن تُصدر أي إضافات.

## ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

### كوبا

[الأصل: بالإسبانية]

[٨ أيار/مايو ٢٠١٨]

ينبغي أن يكون احترام المعايير البيئية أمرا لا غنى عنه في جميع جوانب الحياة العامة، بما في ذلك في صياغة وتنفيذ معاهدات نزع السلاح وتحديد الأسلحة.

وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن المؤتمر الدولي الثاني للعلم والتكنولوجيا والابتكار عُقد في هافانا في الفترة من ٥ إلى ٩ آذار/مارس. وشمل البرنامج عشر مناسبات متوازية، شارك فيها أكثر من ٢٠٠ ١ اختصاصي من ٣٩ بلدا، وعولجت فيها معالجة ناجحة مسألة البيئة في مجال نزع السلاح والأمن.

وكوبا، التي هي دولة طرف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، واتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية، ضمن صكوك أخرى، تكفل التقييد الصارم بالمعايير البيئية وبالالتزامات الأخرى الناشئة عن تلك الصكوك.

وتطبق السلطات الكوبية المختصة بصرامة أساسا قانونيا متينا لتنفيذ الالتزامات الدولية المتعلقة بمراعاة المعايير البيئية.

وترحب كوبا بالتوقيع والتصديق على معاهدة حظر الأسلحة النووية، وتؤكد الأولوية الكبيرة التي تعطى لنزع السلاح النووي. كما تقدر تقديرا كبيرا كون هذا الصك القانوني الدولي يشمل أحكاما محددة تتعلق بالبيئة.

والسلام والأمن الدوليان والتوازن البيئي الهش في كوكبنا وتنميته المستدامة، كلها أمور معرضة لتهديد خطير نتيجة مواصلة تحسين أسلحة الدمار الشامل والاحتمال الكامن لاستخدامها. والإزالة التامة لها هي السبيل الوحيد الفعال حقا لتلافي الآثار الضارة لاستخدام هذه الأسلحة.

ويجب أن تراعى بشكل تام في المنتديات والمفاوضات بشأن المعاهدات والاتفاقات الدولية التي تتعلق بنزع السلاح وتحديد الأسلحة المعايير البيئية ذات الصلة.

## لبنان

[الأصل: بالعربية]

[٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨]

### مراعاة المعايير البيئية في صياغة وتنفيذ اتفاقات نزع السلاح وتحديد الأسلحة

تشير قيادة الجيش إلى أن لبنان لا يمتلك أسلحة تؤثر في البيئة أو تضر بها، وهو مع الاتفاقيات التي تنص على نزع السلاح والحد من التسلح ومراعاة المعايير البيئية، مع الأخذ بعين الاعتبار القلق الذي يسببه العدو الإسرائيلي من جراء امتلاكه واحتفاظه بترسانة ضخمة من أسلحة الدمار الشامل التي يمكن أن تضر بالبيئة حتى في حال عدم استعمالها.

## بنما

[الأصل: بالإسبانية]

[١٤ أيار/مايو ٢٠١٨]

فيما يتعلق بالمعايير البيئية، يمكننا أن نعلمكم بأنه وُضعت تحت وصاية وزارة البيئة المناطق الملوثة بالمواد الحربية قصد استخدامها وإدارتها، من خلال اتفاق مشترك بين الوكالات بشأن التعاون التقني والتوزيع قامت بموجبه وزارة الاقتصاد والمالية، باسم البلد، بنقل المسؤولية عن حوالي ١٩٥,٥٦ ٥٥ هكتارا تشمل مناطق محمية، وأخرى مؤجلة الاستخدام (حقول رماية وميادين رماية ملوثة بالمواد الحربية)، ومناطق إنتاج ريفية (لتنمية الغابات والزراعة الحرجية) ومناطق إنتاج ريفية بها غابات خاضعة لتدابير الحفظ، تقع في القطاعات الموجودة شرق وغرب قناة بنما.

وفي المشاريع التي نفذت في المناطق الملوثة بالذخائر غير المنفجرة، طلبت وزارة البيئة تنظيف النطاق الكامل لهذه الأمكنة، الأمر الذي استوجب تنفيذ خطة إنقاذ الأحياء البرية في الغابات ونقلها إلى مكان آخر، وفقا للقرار AG-0292 المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، قبل تقديم دراسة الأثر البيئي وبرنامج العمل والسلامة والصحة والنظافة البيئية والصناعية ذي الصلة.

وتضطلع الشرطة الوطنية البنمية بدور أساسي في مجال نزع السلاح. ولذلك، وفر الأمين العام لمنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى التدريب للخبراء في مجالي المتفجرات ونزع السلاح بغية القيام بتحليل الجدوى التقنية والأهمية التنفيذية لتخطيط وتطبيق التدابير والأنشطة الواردة في مدونة قواعد السلوك لدول أمريكا الوسطى بشأن نقل الأسلحة والذخائر والمتفجرات والمواد الأخرى ذات الصلة وتقديم توصيات إلى لجنة الأمن لأمريكا الوسطى في هذا الصدد؛ والمبادئ التوجيهية التقنية لوسم مصدر

ذخائر الأسلحة النارية التي يستخدمها المدنيون وضباط الشرطة والأفراد العسكريون؛ والإطار القانوني الذي ينظم اتفاقات نزع السلاح، وتحديد الأسلحة، والأمن الدولي.

وسمحت هذه التدابير والقواعد القانونية لمؤسساتنا الأمنية الوطنية بالعناية ببيئتنا ومواصلة الأخذ بزمام الأمور في المناطق الملوثة بالمواد الحربية.

## قطر

[الأصل: بالعربية]

[١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٨]

• لا تحوز دولة قطر من الأسلحة إلا الأسلحة التقليدية المسموح بها دولياً، وبالقدر الأدنى اللازم لحماية أمنها الوطني في ظل الظروف الدولية والإقليمية. وتعمل دولة قطر على رفع مستوى كفاءة السلاح من ناحية الصيانة والتدريب، بما يسمح بإطالة أمد استخدامه وعدم الحاجة لتكديس المزيد منه.

• كما تجدر الإشارة إلى أن دولة قطر تعتبر من الدول القليلة التي أنشأت في إطار القوات المسلحة كياناً بيئياً مستقلاً، مديرية البيئة، في نيسان/أبريل ٢٠٠٤، والذي أعطيت له الصلاحيات الكاملة في مراقبة تطبيق وتنفيذ المعايير والاشتراطات البيئية لجميع الأنشطة والفعاليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة القطرية.

• وتعمل مديرية البيئة بالتعاون والتنسيق مع جميع القوات والأسلحة والوحدات على مراعاة المعايير والاشتراطات البيئية في كافة الفعاليات والأنشطة العسكرية التي تنفذها هذه الجهات، وذلك على النحو التالي:

(أ) وضع الاشتراطات والمعايير البيئية للقوات المسلحة والإشراف على تطبيقها.

(ب) المشاركة في جميع اللجان الخاصة بإعداد التمارين والتدريبات والمناورات العسكرية، والتي يتم تسليمها لقيادة التمرين للعمل بها تجنباً لحدوث أي اختلالات للبيئة أو مكوناتها أو خصائصها الطبيعية، وتتم مراقبة تنفيذ هذه الاشتراطات والمعايير البيئية قبل وأثناء وبعد الانتهاء من التمرين، علماً أن هذه الاشتراطات والمعايير البيئية تم تعميمها على كافة القوات المسلحة القطرية.

(ج) التخلص من الذخائر والصواريخ المختلفة منتهية الصلاحية. وتتم عملية التخلص تحت الإشراف البيئي من قبل مديرية البيئة، سواءً من حيث المصادقة البيئية على موقع التخلص أو من حيث تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية الخاصة بالتخلص الآمن بيئياً من هذه الذخائر والصواريخ، كما يتم أخذ عينات من موقع التخلص قبل وبعد عملية التخلص لتحليل المخبري للتأكد من خلو المنطقة من أي تلوث بيئي.

(د) الإشراف على جميع أعمال الرماية لمختلف الوحدات العسكرية.

(هـ) كما تشارك المديرية في صياغة القوانين والتشريعات الوطنية التي تهدف إلى تنفيذ

الاتفاقيات الدولية.

## أوكرانيا

[الأصل: بالإنكليزية]

[١٥ أيار/مايو ٢٠١٨]

تقوم أوكرانيا باتخاذ إجراءات وفقا لاتفاق التنفيذ المبرم بين مجلس وزراء أوكرانيا ومنظمة الصيانة والإمداد التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي بشأن التخلص من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والدخائر التقليدية والألغام الأرضية المضادة للأفراد من نوع PFM-1، والاتفاق المبرم بين أوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية بشأن تقديم المساعدة إلى أوكرانيا في إزالة الأسلحة النووية الاستراتيجية ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل.

والأنشطة الإنتاجية للمؤسسة التي هي المتعاقد الرئيسي لإزالة الألغام الأرضية من نوع PFM-1 والقذائف العاملة بمحرك صاروخي يعمل بالوقود الدافع الصلب، من طراز SS-24، هي أنشطة معتمدة في إطار المعايير الدولية، ومنها معيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ١٤٠٠١: ٢٠١٥ (نظم الإدارة البيئية). وسمحت لها هذه النظم بما يلي: اتباع متطلبات موحدة بالنسبة لجميع العاملين والمتعاقدين من الباطن لضمان السلامة البيئية في المؤسسة؛ والإبلاغ الدوري والحفاظ على حوار مفتوح مع جميع أصحاب المصلحة بشأن أنشطة المؤسسة في مجال السلامة البيئية؛ وتقديم معلومات عن نتائج تقييم أثر الأنشطة الاقتصادية للمؤسسة على الأهداف البيئية؛ وتقديم تقرير علني عن أنشطة المؤسسة في مجال الإدارة البيئية والحفاظ على علاقات عامة قوية.

وللتخلص من وقود الصواريخ الدافع الصلب الموجود في القذائف التسيارية العابرة للقارات من طراز SS-24، تستخدم الطريقة الأكثر مراعاة للبيئة، وهي الاستخراج الهيدروميكانيكي لهذا الوقود باستخدام منتجات تجهيز الوقود الدافع بغية إنتاج المتفجرات المستحلبة. وتتيح هذه التكنولوجيات استخدام منتجات الوقود الدافع كمواد خام ثانوية في المتفجرات المستحلبة. وتلي هذه التكنولوجيا أيضا المتطلبات الدولية. وتتوافر للمتفجرات المستحلبة جميع الشهادات المطلوبة التي تتضمن الموافقة على استخدامها، بما في ذلك الشهادات المقدمة من سلطات الدولة المعنية بالتفتيش الصحي والبيئي. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تحل المتفجرات المستحلبة محل المتفجرات المحتوية على مادة تي إن تي والخطرة بيئيا خلال عمليات التفجير في مرافق التعدين.

ويتم تدمير الألغام المضادة للأفراد من نوع PFM-1 والنفائيات المولدة أثناء التخلص من وقود الصواريخ الدافع الصلب في منشأة مجهزة خصيصا لهذا الغرض من خلال معالجة عالية الحرارة باستخدام نظام لتنظيف نواتج الاحتراق مكون من مراحل متعددة. وتتضمن المنشأة معدات خاصة للحرق اللاحق لنواتج الاحتراق وترشيحها وتحييدها باستخدام أساليب متطورة بهدف منع إفراز مواد ضارة في البيئة. وإزالة النفائيات المولدة أثناء التخلص من وقود الصواريخ الدافع الصلب، تُستخدم أيضا المعدات التي صممها شركة آيزنمان (EISENMANN) الألمانية وتم صنعها وتركيبها بمساعدة الولايات المتحدة.

وتتيح فئة خطر المواد الصلبة التي تكونت أثناء التخلص من وقود الصواريخ الدافع الصلب والألغام المضادة للأفراد من نوع PFM-1 استخدام هذه المواد في تشييد المرافق الصناعية وصيانة الطرق السريعة.